

المحللين الدراميين - مثل جون هنز - أن المسرحية الواقعية الحديثة الجيدة البناء يجب أن تتألف من خمسة فصول لا تصاغ على النمط الكلاسي الذي يضعها كلها على خشبة المسرح ، وإنما على أساس أن يجسد منها - فعلا وقولا - ثلاثة فصول فقط ، هي : الأول ، والثالث ، والخامس ، وأن يختفى الفصلان الباقيان - الثاني والرابع - في استراحتين \* وهذا المطلب ليس حرفيا في طموحه وإنما يميل ميلا شديدا نحو المجاز ، فهو يرمى الى تضمين المسرحية الواقعية « فصلين للاستراحة » لا يخلوان من الأحداث المتوهمه أو المحذوفة ، وأن يصاغا بنفس الاهتمام الذي تصاغ به الفصول الثلاثة ذات الأحداث والأقوال التي يستتجسد \* وهذا الاهتمام المولى للأحداث غير المرئية والتي تكمن بين الفصول - يساعد بلا أدنى شك - على نمو الشخصيات ، واختمار الوقائع ، وكلها عوامل تساعد بدورها على إبراز تيمة المسرحية وكيانها العام \* وهكذا يمكننا أن نخلص مما تقدم الى أن المسرحية